

# الأردنية تكريم سناء الشعلان لتميزها البحثي

عمان/ الأردن: كرّمت الجامعة الأردنية الأديبة د. سناء الشعلان لجهودها البحثية التي أسهمت في تقدّم الجامعة في التّصنيفات العالمية.

وجاء هذا التّكريم في الحفل السنويّ الأوّل الذي أقامته الجامعة في ربوعها لتكريم الباحثين المتميّزين فيها، برعاية الأستاذ الدكتور عبد الكريم القضاة رئيس الجامعة الأولى، وتنظيم عمادة البحث العلميّ، ومركز الاعتماد وضمان الجودة.

ويذكر أنّ للشعلان عشرات الأبحاث الأكاديمية المتخصصة المنشورة في كبار المجلات العالمية بأكثر من لغة، وفي أكثر من حقل نقديّ وفكريّ وأدبيّ وتربويّ، فضلاً عن الكتب العلميةّ التقديرية المحكمة، والفصول البحثية في الكتب البحثية المحكمة والنشرات العلميةّ وفعاليّات المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والعالمية العلميةّ المحكمة.

وأعربت الشعلان عن فخرها بهذا التّكريم من جامعتها الأمّ ممثّلة برئيسها الأستاذ الدكتور عبد الكريم القضاة الذي تشهد الجامعة نهضة حقيقية في عهد رئاسته لها، مشيرة إلى أنّ هذا التّكريم - الذي تمّ بفضل جهود عمادة البحث العلميّ ومركز الاعتماد وضمان الجودة - يأتي ضمن سلسلة من تكريمات جامعتها لها باحثة وأكاديمية وتربوية؛ إذ كرّمتها الجامعة سابقاً لتميزها الإبداعيّ بجائزة كتارا للرواية العربية للعام 2018، كما كرّمتها الجامعة لكثير من المرّات بوصفها عضو هيئة التدريس المتميّز أكاديميًّا وإبداعيّاً، ومن قبل ذلك كرّمتها لأكثر من مرّة بوصفها طالبة الدّراسات العليا المتميّزة إبداعيّاً وأكاديميًّا في حفل كبير أقامته الجامعة لها، ونشرت لها المجموعة القصصية "الجار الزجاجي" لتكون المجموعة القصصية الأولى الصّادرة عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية في سابقة أولى في هذا الشأن. وأكد رئيس الجامعة الدكتور عبد الكريم القضاة في كلمته في الحفل على حرص الجامعة على تكريم باحثيها المتميّزين، لتحفيز عملية البحث العلمي، وتشجيع الباحثين لأجل مزيد من العطاء والإنتاج العلمي النوعي والكمي. وقال إنّه من غير الممكن لأيّ جامعة أن يكون لها أي تأثير في عالم اليوم دون البحث العلمي والإبداع والابتكارات والتكنولوجيا، مشيراً إلى إنجازات الجامعة في شتّى التصنيفات العالمية محليًّا وعربيًّا وعالميًّا، وحرصها على تحسين مواقعها في التصنيفات العالمية؛ لجعلها أكثر جذبا وإنتاجية.

في حين قال عميد البحث العلميّ في الجامعة أ. د رضوان الوشاح إنّ

العمادة تسعى إلى أحداث نقلة نوعية في الفكر الجامعي المعاصر، عبر تحفيز البحث العلمي من خلال استراتيجية واضحة المعالم، تتضمن حزمة من الإجراءات الرامية للتحوّل نحو الجامعة الذكية العالمية والمنتجة التي تتصدّى للتحديات والأولويات الوطنية، وتخدم مجتمعها وترتقي به. وبين أن الجامعة أنتجت نحو 6 آلاف بحث تم نشرها على قاعدة البيانات (سكوبس) العالمية خلال الفترة 2014 - 2019، حققت قرابة 26500 استشهاد عالمي. وأشار إلى رؤية عمادة البحث العلمي في الجامعة التي تستند إلى التوسع في تمويل مشاريع البحوث، وتوفير المزيد من الدعم الخارجي، و التركيز على مشاريع الأبحاث التطبيقية والمنتجة، وتلك التي تعني بالأولويات الوطنية مثل التحفيز الاقتصادي والتنافسية العالمية والطاقة المتجددة والمياه وغيرها، من خلال التشبيك العلمي الخارجي، وتشكيل الفرق البحثية متعددة التخصصات.

من جهة أخرى أكد مدير مركز الاعتماد وضمان الجودة الدكتور علاء الدين الكيلاني أهمية هذا الحفل الذي يدل على اهتمام الجامعة وحرصها على دعم ورعاية البحث العلمي والإبداع والابتكار. وأخيراً تحدّث مدير دائرة اللوازم المركزية في الجامعة د. زياد الغنميين عن دور الدائرة في عمليات شراء وتوفير مستلزمات الباحثين لغايات إعداد بحوثهم وإخراجها إلى حيز الوجود، مشيراً إلى نظام المشتريات الحكومي الجديد رقم 28 لسنة 2019، الذي ودّد عمليات الشراء في كل مؤسسات ووحدات الدولة الحكومية، وأحدث نقلة حقيقية في آلية عمل الدائرة من خلال توسيع دائرة صلاحياتها بالنسبة لعمليات الشراء والمشكلات التي تواجه الدائرة خلال توفير مستلزمات البحوث العلمية التي تزيد تكلفتها على الـ ( 500 ) دينار والـ (1000) دينار.